



مجلة سورية شهرية لليافعين

ببشر وهيفين
يكتشفان آلة الزّمن

الطريق الى النور

من قصصي الشعوب:
رستم وفتاة الصحراء.

الكلمة العالمة

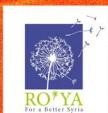
أصدقاءٌ، تُعْجِّلُ ثقافات الشعوب بالأساطير والخرافات والحكايات الخيالية التي يتناولها الناس مكتوبةً أو شفهياً، ونَفَرَ من جيل إلى جيل، وفي كلّ مرّة يُعاد فيها سردُها قد تضاف إليها أحداثٌ وشخوصٌ جديدة لم تكن موجودة في القصّة الأصلية. وعلى الرّغم من أنّ تلك الخرافات والأساطير كانت تُؤلَفُ وتُروى لفسير ما لا يستطيع العقل فسirة في ذلك الوقت، إلا أنَّ الكثيَرَ منها بقي متداولاً بين البشر على اختلافِ أصولِهم وأعراقيَّهم حتَّى اليوم، حتَّى بعد أن فُسِّرَ العلم كثيراً من الطُّواهير التي كانت مبهَّةً وغريبةً في الماضي. ولكن، ما الذي يجعل البشر يحفظون ويتناقلون قصصاً تحتوي على الكثير مما يصعب تصديقه في يومئذٍ هذا؟ ولماذا لا زالوا ينسجون حكاياتٍ حتَّى الآن من وحي خيالِهم يبتعدون فيها عن الواقع وقوانينه وأنظمه؟ لعلَّ الخيال هو كذبةٌ نقولُ من خلالها الحقيقة بطريقةٍ مختلفةٍ، ولعلَّ الأسطورة تخلق عالماً وهميًّا من خلال تعلمِ الكثيَرَ من الدُّرُّوسِ وال عبر عن عالمِنا الحقيقي بدلاً من أن تنقلها بشكلٍ مباشرٍ. وقد نقرأ الحكاية مراتٌ ومراتٌ وعشَّرَ مراتٍ، قبل أن نفهم مغزاها والمعنى في طياتِ أحدِها.

ولعلَّ البشر يحبون قصص الخيال والرُّمُوز الكثيرة فيها لأنَّها تتحدى مقدارِتهم على الفهم وحلِّ الألغاز. فلننشر دائماً يا أصدقاء، إلى فهم ما بين السطور في ما نسمُّه من أساطير وحكايات، لأنَّ وراء الخيال حقيقةً تبحث عن يجدُها.

الفهرس

1 سالم يعلمك المساعدة
2 الطريق إلى النور
5 سامي، رحالة بالصدفة
7 يبشر وهيفين يكتشفان آلة الزمن
10 من قصص الشعوب
12 تريفيا
14 دورها

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal
info@teenbaal.com
twitter.com/teenbaal
www.teenbaal.com

الإخراج الفني: زورو



اللهم إني أسألك لumen النور

الملائكة

قصة: لارا رسوم: هارون

في الفصل السابق، تحكي ران لأبي عن الحرب الطاحنة التي قضت على الحياة على سطح الأرض، وكيف صعد من تبقي على قيد الحياة من البشر من سفن فضائية علامة، ليحلوا في رحلة طويلة إلى كوكب جديد يسميه كوكب الأرض، حيث كان جًان ران والله على متّن (نوح)، إحدى تلك السفن.





لا كراهيَة، لا جشُع بعد اليوم! هناك ما يكفي للجميع. هناك مكان للجميع. سنبدأ بعمار الكوكب بطريقة مختلفةً معاً فعلاً في الأرض. سنتأثر على المطافرة الناضفة، وسنخترم كل المخلوقات التي تشاركت الحياة هنا بالحب، والسلام، سنعم تاريرو.



لم تصلِ المركبة (ياموس) إلى الكوكب. لقد ابتلعها الضاء، فجع الواصلون إلى تاريرو، ولكن، لم يكن لديهم وقت ليرجعوا طويلاً.



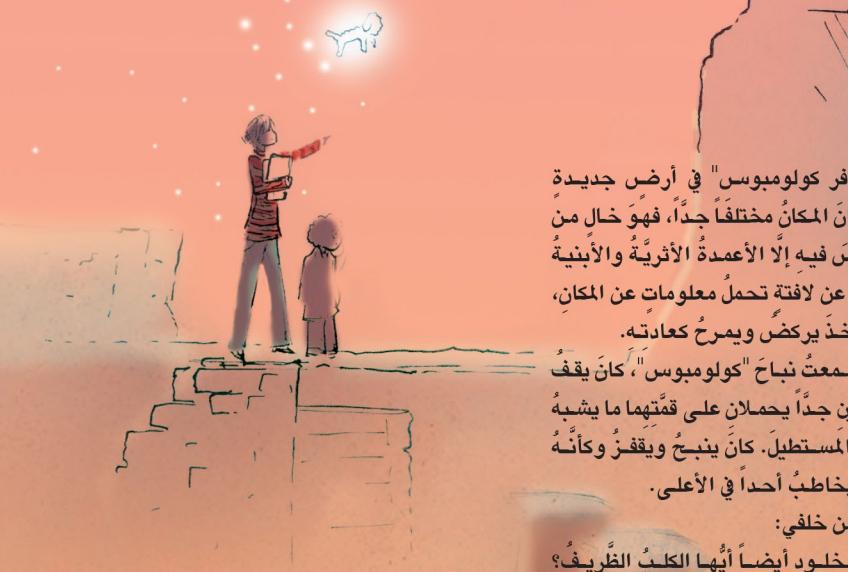
خلال عامين فقط، استطاع البشر بفضل محبتهم وتعاونهم وعلمهم الجماعي أن يبنوا مدنًا كاملةً على سطح تاريرو.



كان الجميع سعداءً ومقفين بالأقل، وبمحبتهم الجديد.



لديريْرِ بنتِ الملك! (٧)



هبطت و "كريستوفر كولومبوس" في أرض جديدة وغامرة جديدة، كان المكان مختلفاً جداً، فهو خال من البشر والزرع، وليس فيه إلا الأعمدة الأثرية والأبنية القديمة. بدأت أبحث عن لافتة تحمل معلومات عن المكان، أما "كولومبوس" فأخذ يركض ويمرح كعادته. بينما كنت أبحث، سمعت نباح "كولومبوس"، كان يقف أمام عمودين طويلين جداً يمتدان على قفتهم ما يشبه الحوض الحجري المستطيل. كان ينبع ويقفر وكأنه يحاول الصعود أو يخاطب أحداً في الأعلى.

سمعت صوتاً ناعماً من خلفي:

- هل تبحث عن الخلود أيضاً أيها الكلب الظريف؟

هاهاها!

قبل ألفي عام، كانت له بنت رائعة الجمال، وكان قلبُه معلقاً بها. وفي يوم من الأيام جاء عراف إلى الملك وتمنى له أن ابنته الوحيدة ستموت بالسُّوء، فغضب الملك كثيراً وأمر بسجن العراف، ثم أوصى ببناء سرير عال جداً، لا يطاله إنسان ولا حيوان، وجعل البنت تقضي فيه الأيام، فيه تأكل، وفيه تشرب وتنام! وفي ظليرة صيف حارة، اشتركت البنت المنفحة عتقوناً من العنبر الأصفر، تسللَ فيه وحشتها وتُرْطِبُ فمهما بمذاقه. صعدت الجارية إليها وفي يدها سلة كبيرة من العنبر الأصفر الشهي، وما إن مدت بنت الملك يدها، حتى خرج عقرب أصفر صغير كان مختبئاً بين العناقيد، ولدغ يدها التاعنة وبث سمها فيها، ففارقت المسكنة الحياة!

- يا إلهي! هل هذه قصة حقيقة؟

استدرت فرأيت شابة نحيلة متوجهة نحوها. فرحت لرؤيتها وحياتها:

- مرحباً يا آنسة، أسمي سامي وهذا كلبي "كريستوفر كولومبوس". هل تعرفين أين نحن الآن؟ وما قصة الخلود التي ذكرتها؟
- يا الكلب الفضولي وصاحب المهدب! أسمي ريم. أنا من درعاً وأدرس الآثار في دمشق. أنت الآن في "الكليبة"، إحدى مواقع "بصري" الأثرية، وأمامك أحد أجمل أساطيرها! هل لديك الوقت لتسمع؟
- بكل تأكيد.
- حسناً، وأنا لدي بعض الوقت ريثما ينتهي زملائي من التجول في الجوار. سأسرد لك القصة:
- كان يا ما كان، في قديم الزمان. ملك جبار عاش هنا



ينغفي، بين أصدقائِها و... يا إلهي! أصدقائي! أنا في رحلة
جامعيَّة، وقد ابتعدت عنهم لأنني أعرُف آثار منطقتي
جيًّا وشعرت بالملل. يجب أن أذهب! هل تعرُف طرِيقَ
العودة إلى عائلتك؟
ابتسمت.
نعم، يا آنسَتي، شكرًا لطفك.
وغادرت الفتاة الجميلة التي لا بد وأنَّها تعيش أيامًا
أجمل من أيام بنت الملك.

- لا أحد يدري، إنَّها أسطورة.
- لم أفهم.
- الأساطير قصصٌ قديمة، قد تكون خيالية وقد تكون حقيقة، وغالبًا ما تكون حقيقة أُبَسْتَ ثوب الخيال، ولربما تكون مزيَّفة تمامًا، ومحترِعَةٌ من قبل الأوَّلين لتفسيير وجود ظواهر معينة لم يفهموها في زمانِهم، كقصة الحوت الذي ابتلع القمر مثلًا!
- وكان مجرَّد خسوفٌ عابر.

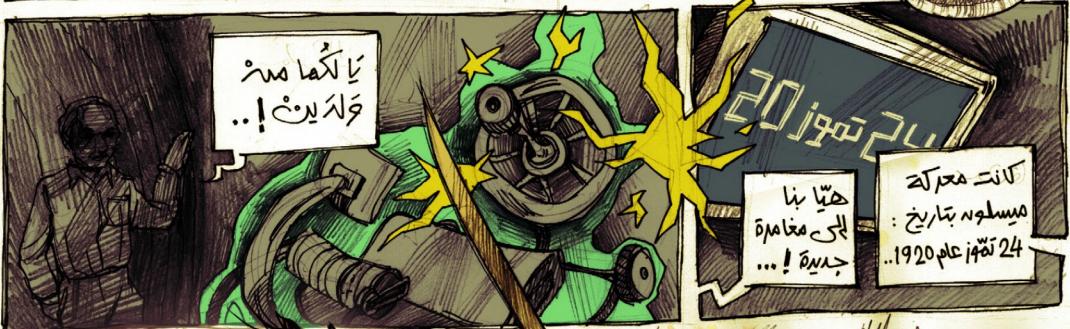
- بالضبط أيُّها المثقف الصغير! قد لا تكون القصة حقيقة هنا، فما من أحد يستطيع أن يتبَّناً بالموت وطريقَه، ولكن لا أحد أيضًا يستطيع إبعاد الموت كما حاول الملك الساذج أن يفعل! ليت الفتاة عاشت أيامها كما



قصة: ديمة بيطار قلعي رسوم: جلال الماغوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٧)







(رُسْتَمْ) وفتاة الصحراء

حكاية من التراث الفارسي

إذا تلاها، فرحت به وأحسنت استقباله، فسألها: هل ترغبين بي ضيقاً؟ أجابت: على الرحب والسعنة. فرس رستم كثيراً لتلك الفتاة المضياف الجريئة ثم قال في نفسه متتعجباً: يا إلهي! ماذا تفعل هذه الفتاة وحدها في هذه الصحراء!

فقلت الفتاة عائدةً فناداه رستم: إلى أين أنت ذاهبة؟
أجابت: لأعلف حصانك، ثم أردفت سائلةً: وبماذا ترغب أيها الشاب؟ أجابت: إني أحتاج مقداراً من الطعام والشراب، فقالت: سمعاً وطاعة أيها الضيف الكريم. وفي الحال قامت الفتاة بذبح خروف، ثم أعدته كباباً وطهته ثم قدمتها إلى رستم وخرجت من الخيمة.

ذات يوم خرج البطل رستم¹ إلى إحدى الجبال ليصطاد، غير أن الطقس كان حاراً، والطريق شاقاً، الأمر الذي أرهقه لا سيما أنه فتنش عن طريدة يسد بها رمقه فلم يجد، وظل سائراً في تلك الغلة القاسية إلى أن تملأه الإعياء وذهب به الجوع والظماء كل مذهب، فقعد ليستريح بجوار شجرة منتظراً فرج السماء.

وبينما هو كذلك إذ لاحت لนาظره خيمة من بعيد، فنهض قائلاً إياها أملأ في أن يجد فيها ما يسد رمقه، وحين وصل نادي: يا صاحب الخيمة! فسمع صوتاً هائقاً يقول: تفضل!

وسرعان ما طلعت فتاة كالشمس في ضحاتها أو كالبدر

1- بطل أسطوري فارسي خيالي، أبوه زال (أولمه) وزوج (رستم) من (تهمينة) ابنة ملك (سمجنان) وكان له ولد اسمه (سراب)، قتل (رستم) على يد أخيه (شغاد) بعد قتله (اسفنديار).



سالتَ ثانِيَةً عَنْ شُؤُونِ حَيَاةِي.

تعجبَ رستم من جسارة الفتاة وقال لها: هل تعلمين أي رستم، بطل إيران! أجابتُه: أيّاً كنتَ فلاني سأقتلك إن لم تكف عن هذه الأسئلة. استشاط رستم غضباً من تحدي الفتاة وقال لها: إذاً لنتصارع!

وافقت الفتاة ولبسَت ثياب القتال قبل أن تعود لمواجها رستم، وكم كان الأمر مذهلاً حينما تغلبت عليه وصرعته أرضاً. فطلبَ منها إعادة الكرّة ليتأمّر منها فوافتُ، وتتصارعاً مرتَّة ثانيةً فصرعْتُه من جديد، وقالت له: إذا صرعتك في المرة الثالثة فأضربُ عنك، فلا تدعني أقتلك وقلبي يكاد ينفطر على شبابك ورجولتك.

أجابها مذهولاً: بوركت أيّتها الفتاة التي ما رماي قبّلها أحدٌ قط. فقالت: اعلم أيّها الشّاب، لو لا أن قلبي يتألم عليك لضربتُ عنك كالآخرين، لأنكم معشر الرجال كلّكم سواء؛ ناكرون للجميل جاحدون للمعروف، لقد كنتَ ضيفي، وأكلتَ خبزِي وملحي، إذاً يصفعُ على قتلك، ولكن ينبعي عليك ألا تكسس مملحة منْ أكلت ملحة.

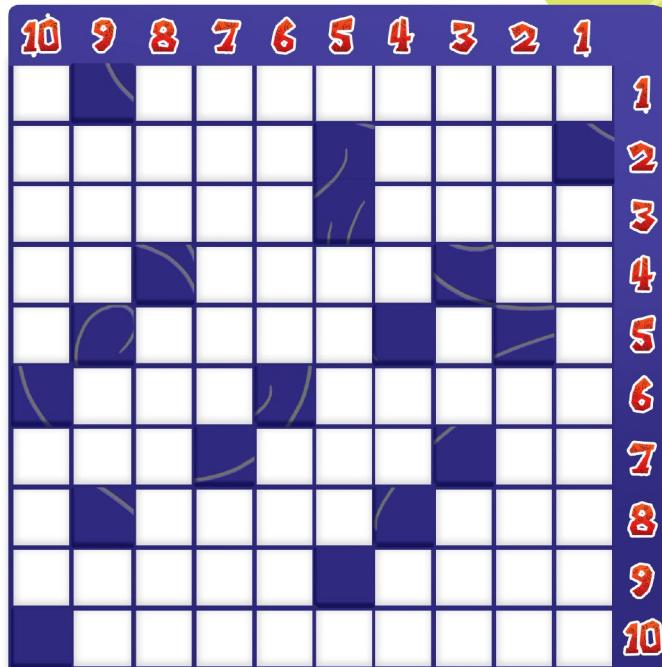
لامس هذا الكلام قلب رستم، فأحسّ بنفسه يعود إلى رشدِه، فاعتذرَ من الفتاة الصحراويةَ وامتظَق فرسه وهو يتمتم بقوله: «اللعنة على من يأكلُ الملح ثم يكسرُ المملحة» فذهبَت هذه العبارة مثلاً بين الناسِ منذ ذلك الحين.

شرع رستم يتناول اللحم الطازج الشهي بشراهة وفهم بسبب الجوع الذي كان يتملّكه، وسرعان ما أتى على الخروف بأكمله، ثم تمددَ مُنتشيًّا بالشعب ليعود من جديد إلى التفكير بشأن الفتاة، ولكنها فطّعت عليه تفكيره حينما دخلتْ حاملة إماء الشراب وقالت وهي تقدمه: أيّها الشّاب! لا شك في أنك متعبٌ كثيراً من وعاءَ الطريق، لذا ينبغي عليك أن تشرب من هذا الشراب لترتاح وترتوى. وبعد أن شعر بالراحة، شرع الحديث مع الفتاة بالسؤال عن سبب وجودها وحيدةً وسط الصحراء طالباً تفسيرًا. بيده أن الفتاة استذكرتْ أسئلة ضيفها وقالت له: مالك أيّها الشّاب وللسؤال عن أصلِي وفصلي وعلمي؟ المهم أنك ضيفي، وعلى إكرامك.

لم يقتنِ رستم ببساطة الجوab فكرر طلبه بالاحاج. وحين رأت الفتاة إصراره قالَت له: هيّا انقض معِي لأبوح لكَ بسرّ وحدتي في الصحراء.

قادته إلى بئر ثانية، وهنا طلبَتْ من رستم أن يدلي رأسه ليرى ما في البئر، وكم كان مذهلاً لرستم حين رأى مثاث الرؤوس الآدمية قد رُويت بالجُب. فسألها عن أصحاب تلك الرؤوس وجنايَتهم، فأجابتُه: علّتهم أنهم سألوا مثلَكَ عن حيَاةِي، وأسباب عيشِي وحيدةً في الصحراء، فقتلتهم! لهذا ينبغي عليك أن تفهم أنك ستلتقي مصيرهم إن

كلمات متقطعة



عمودي

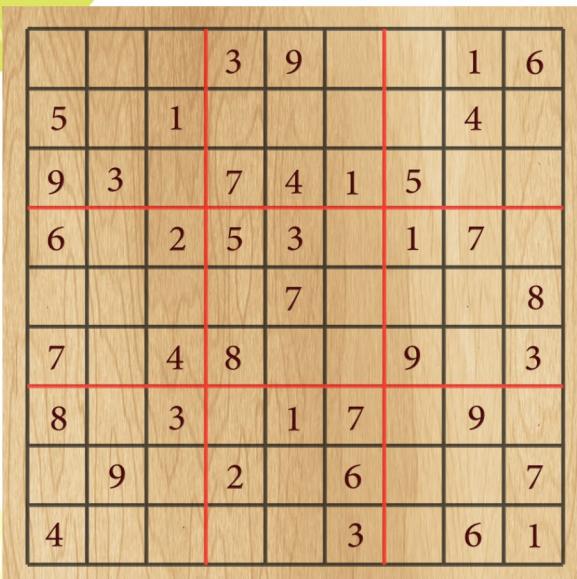
1. اسم يطلق على اللغة العربية
2. لا يقرأ ولا يكتب—محافظة سورية على ضفاف الفرات
3. جمع لسان—عكس الجمال (معكوسة)
4. للملوكية—صعب—يابسة
5. عكس بيني
6. كاذب ومخادع—من الأولان (معكوسة)
7. حرف عطف—عطل وخطأ—عاتب
8. رغوة بيضاء تظهر على أمواج البحر—عكس ساخن
9. حقيقة—دولة عربية على البحر الأحمر (معكوسة)
10. من المعالم الأثرية التي تشتهر بها مدينة حمص (معكوسة)

أفقي:

1. من أطول أنهار العالم
2. نفيس—يستخدم مع الماء للتقطيف (معكوسة)
3. ميزة (معكوسة)—من الوالدين (معكوسة)—كره وبغض (معكوسة)
4. نضج وأصبح جاهزاً للقطف—كمين ومصيدة—للمعنى.
5. ملكة حكمت اليمن قديماً (معكوسة)
6. يطلق على المنطقة المجاورة للمدينة—تكتب وتأخذ (معكوسة)
7. من أنواع الورق الذي استخدم قديماً—أقام وشيد (معكوسة)
8. حيوان يتسلق الأشجار (معكوسة)—قطع ورقية رقيقة تستخدم للتقطيف.
9. عكس وغيره—صنعت منه القهوة—عكس زاد (معكوسة)
10. براعة—ظهر وبيان.

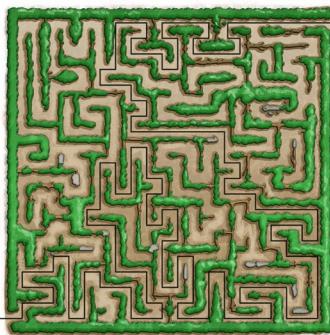
لعمود وكو

عليك أن تملأ الفراغات بالأرقام من واحد إلى تسعة، على أن لا تكرر أي رقم داخل المربع الواحد أو ضمن الصنف الواحد أو العمود الواحد.



حلول العدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٥	٦	٧	٨	٩	٩	٩	٩	٩	٩
٤	٣	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٩	٩	٩
٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٠
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٠	٠



أرسلوا لنا انتطباعاتكم عن المجلة، ورسومكم وكتاباتكم، وصوراً وحتى مقاطع فيديو عن أشياء قمنتم بصنعها، وأرسلوها إلى بريد صفحتنا على الفيس بوك:

www.facebook.com/teenbaal

أو إلى بريدها: info@teenbaal.com

لنقوم بنشرها على صفحات مجلتنا وصفحتنا على الفيس بوك وموقعنا الإلكتروني:

www.teenbaal.com

لورا

مقلمة بلاستيكية!

إعداد: ديمة قلعجي بيطرار
رسوم: ناي



يا إلهي ! لقد
أفسد قلم الحبر
مقلمتي
مجدداً ! مادا
سأفعل !



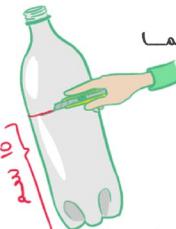
و جنّتها ! سأصنع مقلمتي بنفسِي ! و سأستعمل
سحابي اقلميَة القيمة لذلك !

قارورة ماء أو مشروبات غازية بلاستيكية سعة ١ لتر - سحابي - صبّ قويٌّ
بعضُ أوراق الإشغال الملونة - قلم - وشرط

سيز منا:

الطريقة:

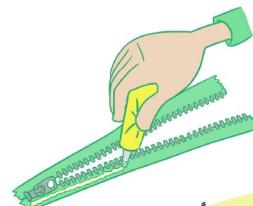
١ تخلص قارورتي البلاستيكية جيداً وتركها
لتجف.



٢ نقيس من قاعدة القارورة الأولى ٧ سم ونرسم خطنا
على محيط القارورة، ثم نقصها بالشرط حتى
من الأفضل أن نطلب مساعدة أحد الكبار حتى لا
نجرون أنفسنا.



٣ نقيس من قاعدة القارورة الثانية ٢٠ سم،
ونرسم أيدينا خطنا على محيتها، ونقصها بالشرط
بالطريقة نفسها.



٤ نضع الآن الأصلق على أحد جوانب السحابي
بعد فتحه، ثم نثبته بهدوء على الحافة الداخلية
لقطعة التي قمنا بقصها من القارورة الأولى،
وبعد أن يجف الصبّغ نكرر العملية ذاتها على
القطعة من القارورة الثانية.

